

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد الثالث، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُرَوِّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجزيت البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48
11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للمجستير أو الدكتوراه.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تزد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.



المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث / اسم الباحث	م
33-13	درجة إسهام منصة مدرستي في تحسين مخرجات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة سكاكا الجوف د. بسام بن فهد زيدان الرشيد	1
50-35	برنامج تدريبي خارج الماء لتطوير بعض القدرات البدنية وأثره على الإنجاز الرقمي في السباحة الحرة للناشئين بمنطقة حائل د. خالد بن عبدالله صالح الشدوخي	2
67-51	التفكير الجدلي وعلاقته بحدود الأبناء وعدم امتثالهم للأباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً د. عمر بن سليمان الشلاش	3
100-69	مستوى تمكن طلاب قسمي الشريعة واللغة العربية بجامعة نجران من تطبيق مهارات الكتابة الإملائية د. عبد الله صالح سالم الهمامي د. محمود عبد العزيز عبدالمعبود عبد الله	4
117-101	العجز المتعلم وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمدينة حائل د. علي بن محمد بن فالح الشرعة	5
146-119	تقييم الحساسية البيئية للتدهور في حوض وادي الأديرع بمنطقة حائل باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (دراسة في الجغرافيا الحيوية وحماية البيئة) د. مهاء بنت زايد الشمري	6
168-147	البُنى السردية في القصّة القصيرة.. أثره خلف المخزأب أنموذجاً د. إيمان عبد العزيز المخيلد	7
197-169	واقع أداء المشرفين التربويين بمدينة الرياض في ضوء معايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم (ISTE) د. علي بن إبراهيم بن محمد بن طالب	8
222-199	تقييم مستوى البرامج التدريبية في وزارة التعليم من وجهة نظر المستفيدين "الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم أنموذجاً" د. أحمد بن عبد العزيز بن فهد السنيدي	9
242-223	الثقافة الرياضية وعلاقتها بالاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل د. هند عمر سالم الشغدلي	10
272-243	أثر الحصول على الاعتماد المؤسسي من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي في تحسين أداء جامعة حائل د. يوسف بن ميرك المطيري	11
292-273	مستوى ممارسة أنماط القيادة التحويلية لدى مديري المدارس بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. عمر بن أحمد بن عبدالله الماجد	12



التفكير الجدلي وعلاقته بجحود الأبناء وعدم امتنانهم للآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً

Dialectical thinking and its relationship to children's ingratitude and lack of gratitude towards fathers and mothers Those who are not maritally compatible

د. عمر بن سليمان الشلاش

أستاذ علم النفس المشارك، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بشقرا، جامعة شقرا

Dr. Omar Ben Sulaiman Al-Shelash

Associate Professor of Psychology, Department of Psychology, Faculty of Sciences and Humanities in Shaqra- Shaqra University

(قدم للنشر في 2023 / 11 / 30، وقبل للنشر في 2023 / 12 / 28)

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الجدلي وعلاقته بجحود الأبناء وعدم امتنانهم للآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً، والتعرف على الفروق بين الآباء والأمهات في وجهة نظرهم بالتفكير الجدلي والجحود وعدم الامتنان لدى أبنائهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (204) من الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً، واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الجدلي ومقياس الجحود وعدم الامتنان (إعداد الباحث)، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة متوسطة بين التفكير الجدلي وجحود الأبناء وعدم امتنانهم للآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً من وجهة نظر والديهم، كما تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء الآباء والأمهات عينة الدراسة على مقياس التفكير الجدلي لدى أبنائهم لصالح الأمهات، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء الآباء والأمهات عينة الدراسة على مقياس جحود الأبناء وعدم امتنانهم لصالح الآباء.

الكلمات المفتاحية: التفكير الجدلي، الجحود، عدم الامتنان، الانسجام الزوجي.

Abstract

The current study aimed to identify the relationship between dialectical thinking and its relationship to children's ingratitude and lack of gratitude towards marital disharmonious parents, and to identify the differences between parents in their view of dialectical thinking, ingratitude and lack of gratitude among their children. The study followed the descriptive, comparative, correlational approach. The study sample consisted of (204) marital disharmony fathers and mothers. The study used a measure of dialectical thinking and a measure of ingratitude and disharmony. Gratitude (prepared by the researcher), and the results of the study found that there is a moderate negative inverse correlation between dialectical thinking and children's ingratitude and lack of gratitude among the children of marital disharmony fathers and mothers from their parents' point of view. It also showed that there are statistically significant differences between the average scores of the fathers' and mothers' opinions. The study sample on a scale of dialectical thinking among their children, in favor of mothers, and there was a statistically significant difference between the average scores of the opinions of fathers and mothers of the study sample on a scale of children's ingratitude and lack of gratitude, in favor of fathers.

Keywords: Dialectical thinking, Ingratitude, Lack of gratitude, Marital harmony.

مقدمة:

ويرى كل من (Navarro & Tudge, 2020) أن الأشخاص الذين يظهرون الجحود وعدم الامتثال لديهم بعض الخصائص التي تتمثل في: عدم الرضا عن الحياة والآخرين، والانسحاب الاجتماعي، والنظرة التشاؤمية، والانفعالات السلبية، والتقدير المنخفض للذات. ويضيف كل من (Hussong, et al, 2022) أن إظهار الأبناء الجحود وعدم الامتثال للآباء والأمهات هو ما يُعد أحد أشكال العقوق، والجمود العاطفي الذي قد يتولد نتيجة لعدم الحصول على مشاعر المحبة والود والثقة، وتلقي القسوة والإهمال والكبت من جانب الوالدين في فترات الطفولة المبكرة.

ومما لا شك فيه أن الاستقرار الأسري والسعادة الأسرية لا يمكن أن تتحقق بدون تقديم المشاعر الطيبة، مثل: الدفء، والحب، والود، والرعاية، والوقت الكافي لإدارة الحوار، وحل المشكلات من قبل الآباء والأمهات تجاه أبنائهم، أما في حال عدم الانسجام الزوجي فتصبح الأمور مختلفة إذ يكون هناك قدر من التشتت وعدم الرضا والقلق لدى الآباء، ما يجعلهم يبعدون كل البعد عن تقديم الرعاية الوالدية بشكل إيجابي، والاستماع للآراء الأبناء، وإدارة الحوار والنقاش معهم وتقبل تفكيرهم، وإدارة النقاش والحوار بصورة جدلية، إذ يُعد النقاش والحوار وإعطاء الأبناء فرصة للجدل والتحري وإبداء الرأي من العوامل التي تساعد على صقل شخصية الأبناء وإعطائهم المزيد من الثقة بالنفس.

وعلى الرغم من أن الأنظار تتجه إلى التفكير الجدلي قد يُهيئ للبعض أنه ذلك التفكير العنيد المذموم الذي يتسند إلى العناد وتسلط الرأي، لكن في حقيقة الأمر فإن التفكير الجدلي علمياً هو ذلك التفكير المنطقي الإيجابي، فقد حث الله عز وجل في القرآن الكريم على الجدل الطيب، في قوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ) (النحل، 125) كما حدثنا القرآن الكريم عن جدال المرأة للرسول الكريم . صلى الله عليه وسلم . في قوله تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ) (المجادلة، 1) ومن ثم فإن الجدل ليس من الصفات المذمومة بل يكون في بعض الأحيان عاملاً إيجابياً مباح العمل به.

ويعرف ونج (Wong, 2006) التفكير الجدلي بأنه: عملية ذهنية تشير إلى التسوية والتكامل بين الأهداف والآراء ووجهات نظر الأفراد المختلفة. كما يعرفه العوضي (2020) بأنه: حالة التكامل بين وجهات النظر المختلفة والمتباينة في موضوع محدد، إذ يقوم الفرد بدمج الرأي الخاص به مع الرأي المعارض لحل المشكلة.

مما لا شك فيه أن أصدق المشاعر التي تتبع من داخل الفرد هي مشاعر الآباء والأمهات تجاه أبنائهم التي لا تختمل التشكيك أو التقليل من شأن صدقها، وعلى الرغم من ذلك قد نجد هناك خلافات كثيرة في العديد من الأسر بين الوالدين وأبنائهم، إذ اعتاد البعض من الآباء والأمهات خاصة الذين يعانون من المشكلات الأسرية والزوجية والذين يصفون كأزواج غير منسجمين زوجياً في استخدام بعض أساليب المعاملة الوالدية المتشددة، مثل: التسلط والعدوان وعدم استخدام أسلوب النقاش ولغة الحوار؛ نظراً لما يعاونه من ضغوط نفسية وأسرية تجعلهم الأقرب إلى الغضب وعدم السيطرة على الانفعالات، وعدم الرغبة في التحدث وسماع مشكلات الأبناء أو آرائهم أو التحري عن المشكلات التي يعاني منها الأبناء، ما يؤدي إلى شعور الأبناء بالمشاعر السلبية تجاه والديهم ، وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى غضب الآباء والأمهات من هذه السلوكيات التي تظهر على أبنائهم وتفسر بأنها جحود وعدم امتثال، إذ ينظر كل من الآباء والأمهات من أبنائهم مشاركتهم في مشكلاتهم الأسرية والتخفيف عنهم، وليس الاستياء من وضع الأسرة.

ومن الدراسات القليلة التي تناولت الجحود وعدم الامتثال للآباء والأمهات من قبل أولادهم دراسة (Hussong Hal- berstat, Langley, Thomas & Coffman, 2022) التي تحرت معرفة أسباب الجحود وعدم الامتثال الذي يظهره الأبناء لأبائهم وأمهاتهم، وطبقت الدراسة على عدد (100) من الآباء والأمهات، من جنسيات أوروبية وأمريكية وآسيوية، وتوصلت النتائج إلى أن الجحود وعدم الامتثال يظهر كاستجابة من الأبناء لبعض سلوكيات الآباء والأمهات التي تتمثل في: (اللوم، الضيق، العقاب، عدم التسامح، التجاهل).

ودراسة أبو سيف وعبد الجواد (2017) التي هدفت إلى التعرف على أثر الحرمان النفسي الوالدي على ممارسة الأبناء لعقوق الوالدين، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (76) من المراهقين بالمدارس المتوسطة بالرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن الأدوات تم استخدام مقياسي: عقوق الوالدين، والحرمان النفسي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان النفسي الوالدي وعقوق الوالدين لدى المراهقين عينة الدراسة، كما تبين إمكانية التنبؤ بممارسات عقوق الوالدين من خلال الحرمان النفسي والوالدي.

ويُعد الجحود وعدم الامتثال أحد أشكال العقوق الذي يظهر في صورة القسوة والكراهية واللامبالاة، وتعرفه خليل (2012) بأنه: أحد أساليب التعامل غير السوية التي تظهر في صورة تقديم المشاعر السلبية، وتتمثل في: غياب الحب والمودة، وتقديم المشاعر السلبية كالنكران والجمود والقسوة والتجاهل.

لتحليل المشاعر المعقدة والمتناقضة، يمثل التفكير الجدلي قدرة ضرورية لتنظيم مشاعر الأطفال المتناقضة

كما قامت دراسة الكعبي (2019) بالتعرف على علاقة تحصيل المعلومات التاريخية بالتفكير الجدلي لدى طلبة المدارس الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (366) طالباً من طلبة المدارس الثانوية، وتم تطبيق مقياس التفكير الجدلي، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من التفكير الجدلي لدى الطلبة عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية على مقياس التفكير الجدلي لصالح الذكور. تبين للباحث وجود ندرة في الدراسات التي تناولت الجحود وعدم الامتنان بصفة عامة، ومن جانب الأولاد لوالديهم بصفه خاصة.

ثانياً: أسئلة الدراسة

لذا تحاول الدراسة التعرف على علاقة التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) بجحود الأبناء وعدم امتنانهم لوالديهم من وجهة نظر الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- «هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) وجحود الأبناء وعدم امتنانهم للآباء غير المنسجمين زواجياً من وجهة نظر الآباء والأمهات؟»
- 2- «هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً في مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبنائهم؟»
- 3- «هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً في مقياس جحود الأبناء وعدم امتنانهم؟»

ثالثاً: أهمية الدراسة

1- الأهمية النظرية:

- يُعد متغير التفكير الجدلي أحد متغيرات علم النفس الإيجابي الذي يساعد تقبل وجهات النظر المختلفة.
- تقدم الدراسة مقياسين: أحدهما للتفكير الجدلي، والآخر للجحود وعدم الامتنان، لمساعدة الباحثين في التطبيق ببحوث مماثلة مستقبلاً.
- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري يتضمن متغيري التفكير الجدلي والجحود وعدم الامتنان.

كما يرى عبد الله (2022) أنه: نشاط ذهني يرتبط بسمات جدلية للفرد تمكنه من تحليل الأفكار وقبول التناقضات، وتقديم أدله لصحة أو عدم صحة الآراء والادعاءات. ويتضمن التفكير الجدلي عدة مبادئ توردها السيد (2014) فيما يلي:

- التعرف على الحقائق وفق أسس منطقية.
- الشمول.
- تقبل الاختلاف في الرأي.
- تحليل واستكشاف الظواهر.

ومما سبق يستخلص الباحث أن التفكير الجدلي: هو ذلك النمط المنطقي من التفكير، الذي يعطي الفرصة بين أطراف المناقشة من الأبناء والآباء والأمهات؛ للتشاور والتحاوور وإبداء الرأي، وتقبل الاختلاف والاقتناع بوجهة نظر الآخر في حال ثبوت صحتها، وبالتالي فإن التفكير الجدلي يزيد من رابط الثقة والاحترام، والتقارب الفكري والعاطفي بينهم.

أولاً: مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من وجود بعض الخلافات الأسرية التي يلمسها الباحث خلال عمله بمراكز الاستشارات النفسية والأسرية، وذلك بسبب حدوث فجوة عاطفية بين الآباء والأبناء، وتنحصر في شكوى الآباء من تلقى المشاعر السلبية والشعور بجحود بعض أبنائهم وبنائهم، وعدم تقديرهم أو امتنانهم لهم، ما يؤدي إلى التباعد العاطفي والفكري بين الوالدين وأولادهم، ومن ثم تعيش الأسرة في حالة من عدم الاستقرار والقلق والتوتر والنزعات المستمرة.

كما تبين للباحث أن معظم الآباء الذين يعانون من ذلك هم الآباء المنفصلين عاطفياً أو غير المنسجمين زواجياً، الذين لا يجدون الوقت الكافي لمتابعة أبنائهم وقضاء أوقات ودية معهم لإبداء الرأي والمناقشة والحوار، فالأبناء وخاصةً في مرحلة المراهقة يكونون في حاجة إلى الشعور بحب والديهم لهم وثقتهم بهم، وتقبلهم لتطور مراحلهم العمرية، والتعامل معهم كأبناء مسؤولين ولديهم القدرة على الحوار والنقاش واتخاذ القرار، واستخدام أساليب التفكير الإيجابية كالتفكير الجدلي.

إذ يعمل التفكير الجدلي على التقارب الفكري وقبول الاختلاف واحترام الآخر (Veraksa, Shiyan, & Svirido-va)، ما يجعلهم أقرب لآبائهم، وأشد امتناناً وحباً وتقديراً لهم، وقد أكدت دراسة (Veraksa & Belolutsckaya, 2021) التي قامت بالبحث في (43) ورقة بحثية منها 6 دراسات أجريت في كل من (الولايات المتحدة، ونيوزيلندا وكندا، وإسبانيا، وألمانيا، والنرويج، وروسيا) ممن بحثوا في دور التفكير الجدلي في النمو العاطفي في تنظيم العواطف والتعرف على المشاعر المعقدة، وتوصلت النتائج إلى أن التفكير الجدلي يُعد إليه معرفة ضرورية؛

2- الأهمية التطبيقية:

2. « يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء (الآباء والأمهات) غير المنسجمين زوجياً في مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبنائهم».
3. «يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً في مقياس جحود الأبناء وعدم امتثالهم، لصالح الآباء».
- 2- الأهمية التطبيقية:
- تقديم إطاراً مرجعياً قد يفيد الأخصائيين النفسيين في مساعدة الآباء والأمهات على إدارة الحوار باستخدام التفكير الجدلي.
- تقديم إطاراً مرجعياً قد يفيد الأخصائيين التربويين الأبناء على تقدير والوالدين وتقديم مشاعر الحب والامتنان لهم.

رابعاً: أهداف الدراسة

الطريقة والإجراءات:

- أولاً- منهج الدراسة
- التعرف على علاقة التفكير الجدلي ببحود الأبناء وعدم امتثالهم للآباء والأمهات.
- التعرف على وجهة نظر الآباء والأمهات في التفكير الجدلي.
- التعرف على وجهة نظر الآباء والأمهات في جحود الأبناء وعدم امتثالهم.

خامساً: مصطلحات الدراسة

1. التفكير الجدلي: Dialectical Thinking

- حالة من الميل المعرفي الذي يتبعه الفرد لقبول السلوكيات والآراء المتناقضة مع آرائه (Zhang, Galbraith, Yama, Wang & Manktelow, 2015).
- التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الجدلي.
2. الجحود وعدم الامتنان: lack of gratitude and
- حالة من الشعور بالاستغناء والتعالي وإظهار مشاعر القسوة والكره، وعدم المبالاة للآخرين (Navarro & Tudge, 2020).
- التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الجحود وعدم الامتنان.

ثالثاً-عينة الدراسة

- تم اختيار عينة الاستطلاعية للبحث من الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً، وعددهم (100) من الرياض والمقيمين بنفس المنزل ولديهم ابن أو ابنة على الأقل؛ لقياس الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، وتكونت العينة الأساسية من (204)؛ للتحقق من صحة الفروض المدروسة، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية عن طريق توزيع أرقام عشوائية عليهن واختيارها من قبل الكمبيوتر.

رابعاً- أدوات الدراسة

- 1- مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) (إعداد الباحث).
- 2- مقياس جحود الأبناء وعدم امتثالهم (إعداد الباحث).
- تم إعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

سادساً- حدود الدراسة

- جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، وتحليل النظريات والبحوث السابقة، تم الإطلاع على مقياس التفكير الجدلي كمقاييس: (الكعي، 2019)، و(زبيري وحسن، 2021)
- تم تطوير مقياس التفكير الجدلي بصورته النهائية من (12) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهم:
- الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة موضعياً بمتغيرات التفكير الجدلي والجحود وعدم الامتنان.
- الحدود المكانية: جميع الآباء والأمهات المتزوجين والمقيمين بنفس المنزل وغير منسجمين عاطفياً بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: العام الهجري 1445.

سابعاً- فروض الدراسة

1. « توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) وجحود الأبناء وعدم امتثالهم لدى أبناء غير المنسجمين زوجياً من وجهة نظر الآباء
- بُعد التناقض: يتكون من (4) عبارات.
 - بُعد التغيير المعرفي: يتكون من (4) عبارات.
 - بُعد التغيير السلوكي: يتكون من (4) عبارات.

نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء، كما تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (3) عبارات من المقياس، وبذلك تكوّن المقياس في صورته الأولية من (15) عبارة، وفي صورته النهائية من (12) عبارة.

2- صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب الدرجات الكلية للمقياس ترتيبًا تنازليًا، وأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% لدى الأبناء المرتفعين في مستوى التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية)، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات لدى الأبناء المنخفضين في مستوى التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية)، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات؛ لمعرفة معاملات التمييز بين الأبناء المرتفعين والمنخفضين في التفكير الجدلي كما هو موضح بالجدول (1):

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبناء الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً:

قام الباحث بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن=100) من الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً؛ للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً- صدق المقياس

1- الصدق الظاهري (صدق الحكمين):

تم عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لمقياس التفكير الجدلي وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء وأخذ

جدول (1)

دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية)

مستوى الدلالة	Sig	قيمة قيمة (ت المحسوبة)	قيمة (د. ح)	مجموعة الأرباعي الأدنى (منخفضي التفكير الجدلي) ن = 27		مجموعة الأرباعي الأعلى (مرتفعي التفكير الجدلي) ن = 27	
				المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
0.01	0.000	16.578	52	2.764	17.55	3.302	31.29

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (100) من الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً، حيث استخدم الباحث طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي، مثل: اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin)؛ لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين، وكذلك اختبار Bartlett؛ حيث يعتبر مؤشراً للعلاقة بين المتغيرات، ويوضح جدول (2) نتائج هذه الاختبارات.

يتضح من جدول (1) أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأدنى في مقياس التفكير الجدلي، وأن قيمة (ت) دالة تساوي (16.578)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعني وجود صدق تمييزي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

3- الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي

لا استكشاف:

جدول (2)

اختبارات التحليل العاملي لمقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية)

الدلالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
0.000	1193.408	0.809

ويتضح من جدول (2) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.809)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (1193.408)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك ارتباطًا قويًا بين المتغيرات، ويوضح جدول (3) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

جدول (3)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية)

العوامل	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
1	4.554	37.950	4.554	37.950
2	3.310	27.586	3.310	27.586
3	1.762	14.686	1.762	14.686

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = 80.221 %

يتضح من جدول (3) أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي: الجذر الأول: وقيمته (4.554)، وهو يفسر نسبة (37.950 %) من التباين الكلي، والجذر الثاني: وقيمته (3.310)، وهو يفسر نسبة (27.586 %) من التباين الكلي، والجذر الثالث: وقيمته (1.762)، وهو يفسر نسبة (14.686 %) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (0.001: 0.931)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الأربعة المستخلصة (80.221%). وفيما يلي عرض للعوامل الثلاثة ومحتوى المفردات المتشعبة على كل منها تشبعاً دالاً، وقد تم رصد تشعبات كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (4) تشعبات مفردات مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) على ثلاثة عوامل بعد التدوير.

جدول (4)

تشعبات مفردات مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) على العوامل الثلاثة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	المفردة (1)	0.991		
2	المفردة (2)	0.829		
3	المفردة (3)	0.989		
4	المفردة (4)	0.958		
5	المفردة (5)		0.687	
6	المفردة (6)		0.852	
7	المفردة (7)		0.864	
8	المفردة (8)		0.595	
9	المفردة (9)			0.915
10	المفردة (10)			0.867
11	المفردة (11)			0.904
12	المفردة (12)			0.866

العينة الاستطلاعية من الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً، وذلك كما يلي:

1) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (5):

ويتضح من جدول (4) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود ثلاثة عوامل تشبعت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دالاً على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3، وبالنظر لقيم تشبعت المفردات على العوامل الأربعة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (0.595:0.991)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً- الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على جدول (5)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى الأبناء والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

التغير السلوكي		التغير المعرفي		التناقض	
معامل ارتباط البعد	العبارة	معامل ارتباط البعد	العبارة	معامل ارتباط البعد	العبارة
**0.953	1	**0.734	1	**0.973	1
**0.927	2	**0.894	2	**0.893	2
**0.840	3	**0.744	3	**0.972	3
**0.939	4	**0.757	4	**0.982	4

(*) دالة عند مستوى (0.01)

2) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (6):

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.734)، و(0.982) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبناء الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً

المقياس ككل	التغير السلوكي	التغير المعرفي	التناقض	أبعاد المقياس
**0.683	**0.544	**0.575	—	التناقض
**0.762	**0.626	—	—	التغير المعرفي
**0.644	—	—	—	التغير السلوكي

(*) دالة عند مستوى (0.01)

وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً- ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام (معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جوتمان، وإعادة التطبيق)، وذلك كما يلي:

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.544)، و(0.762) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ويتضح من الجدولين (5) و(6) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بُعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائياً،

جدول (7)

قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبناء الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	التناقض	4	0.980	0.852	0.987
2	التغير المعرفي	4	0.851	0.809	0.966
3	التغير السلوكي	4	0.953	0.840	0.984
	المقياس ككل	12	0.698	0.874	0.976

الخصائص السيكومترية لمقياس جحود الأبناء وعدم الامتثال للوالدين لدى أبناء الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً:

قام الباحث بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن = 100) من الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً؛ للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً- الصدق

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في (علم النفس والصحة النفسية)؛ وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لمقياس جحود الأبناء وعدم الامتثال للوالدين وفق التعريف النظري المتعمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء وأخذ نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء، كما تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف عبارتان من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (17) عبارة، وفي صورته النهائية من (12) عبارة.

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبناء الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً؛ وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

مقياس جحود الأبناء وعدم الامتثال للوالدين (إعداد الباحث)

خطوات إعداد المقياس:

- تم جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تنفيذ الدراسات والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة التي فحصت التفكير الجدلي؛ بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، كمقاس (علي، 2020).
- تم تطوير مقياس التفكير الجدلي بصورته النهائية من (12) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهم:
 - 1- بُعد الاستعلاء: يتكون من (4) عبارات.
 - 2- بُعد عدم الشكر: يتكون من (4) عبارات.
 - 3- بُعد تذكر الخبرات السلبية: يتكون من (4) عبارات.

2-صدق المقارنة الطرفية:

مجموعة أدنى 27% من الدرجات لدى المنخفضين في مستوى جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات؛ لمعرفة معاملات التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين كما هو موضح بالجدول التالي (8):

تم ترتيب الدرجات الكلية للمقياس ترتيباً تنازلياً، وأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% لدى المرتفعين في مستوى جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين، وتمثل

جدول (8)

دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الأربعى الأعلى، والأربعى الأدنى) في مقياس جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين

مستوى الدلالة	Sig	قيمة قيمة (ت) المحسوبة	مجموعة الأرباعي الأدنى (منخفضي جحود الأبناء وعدم الامتنان لوالدين) ن = 27		مجموعة الأرباعي الأعلى (منخفضي جحود الأبناء وعدم الامتنان لوالدين) ن = 27		
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.01	0.000	24.132	52	1.625	14.22	2.846	29.44

3-الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (100) من الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً، حيث استخدم الباحث طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي، مثل: اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin) KMO؛ لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين، وكذلك اختبار Bartlett؛ حيث يعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات، ويوضح جدول (9) نتائج تلك الاختبارات.

يتضح من جدول (8) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأدنى في مقياس جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين، وأن قيمة (ت) دالة تساوي (24.132)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يعنى وجود صدق تمييزي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

جدول (9)

اختبارات التحليل العاملي لمقياس جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين

الدلالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
0.000	2103.531	0.672

(2103.531)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك ارتباطاً قوياً بين المتغيرات، ويوضح جدول (10) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

ويتضح من جدول (9) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.672)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت

جدول (10)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس جحود الأبناء وعدم الامتثال للوالدين

العوامل	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
1	5.094	39.188	5.094	39.188
2	3.799	29.221	3.799	29.221
3	1.977	15.207	1.977	15.207

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = 83.616%، ما بين (0.001: 0.741)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الأربعة المستخلصة (83.616%).
 ويتضح من جدول (10) أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي: الجذر الأول: قيمته (5.094)، وهو يفسر نسبة (39.188%) من التباين الكلي، والجذر الثاني: قيمته (3.799)، وهو يفسر نسبة (29.221%) من التباين الكلي، والجذر الثالث: قيمته (1.977)، وهو يفسر نسبة (15.207%) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح

جدول (11)

تشبعات مفردات مقياس جحود الأبناء وعدم الامتثال للوالدين على العوامل الثلاثة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	المفردة (1)	0.983		
2	المفردة (2)	0.984		
3	المفردة (3)	0.912		
4	المفردة (4)	0.978		
5	المفردة (5)	0.904		
6	المفردة (6)		0.926	
7	المفردة (7)		0.964	
8	المفردة (8)		0.959	
9	المفردة (9)		0.922	
10	المفردة (10)			0.942
11	المفردة (11)			0.549
12	المفردة (12)			0.861
13	المفردة (13)			0.770

الامتنان للوالدين من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية لدى الأبناء، وذلك كما يلي:

3) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدة:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (12):

ويتضح من جدول (11) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود ثلاثة عوامل قد تشبعت منها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دائماً على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3، وبالنظر لقيم تشبعت المفردات من العوامل الأربعة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (0.549:0.984)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس جحود الأبناء وعدم

جدول (12)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين لدى الأبناء والدرجة الكلية لكل بُعد على حدة

تذكر الخبرات السلبية		عدم الشكر		الاستعلاء	
معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة
**0.937	1	**0.956	1	**0.967	1
**0.665	2	**0.922	2	**0.970	2
**0.774	3	**0.961	3	**0.940	3
**0.790	4	**0.952	4	**0.959	4
				**0.934	5

(*) دالة عند مستوى (0.01)

والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (13):

يتضح من جدول (12) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.665)، و(0.970) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

4) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد

جدول (13)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس جحود الأبناء وعدم الامتنان للوالدين لدى الأبناء

أبعاد المقياس	الاستعلاء	عدم الشكر	تذكر الخبرات السلبية	المقياس ككل
الاستعلاء	—	**0.462	**0.502	**0.617
عدم الشكر		—	**0.376	**0.507
تذكر الخبرات السلبية			—	**0.683

(*) دالة عند مستوى (0.01)

وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جوتمان، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

يتضح من جدول (13) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.376)، و(0.683)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين (12) و(13) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بُعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائياً،

جدول (14)

قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس جحود الأبناء وعدم الامتثال للوالدين لدى الأبناء وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	الاستعلاء	5	0.946	0.834	0.974
2	عدم الشكر	4	0.991	0.851	0.969
3	تذكر الخبرات السلبية	4	0.822	0.813	0.963
	المقياس ككل	13	0.709	0.871	0.966

● التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) وجحود الأبناء وعدم امتثالهم لدى أبناء غير المنسجمين زوجياً من وجهة نظر الآباء والأمهات».

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد. عينة البحث. في مقياس التفكير الجدلي ودرجاتهم في مقياس جحود الأبناء وعدم امتثالهم، كما هو مبين بالجدول (15):

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس جحود الأبناء وعدم الامتثال للوالدين؛ وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة الدراسة الميدانية وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض الدراسة، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، ويتم - فيما يلي - التحقق من صحة فروضة.

جدول (15)

معاملات الارتباط بين التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) وجحود الأبناء وعدم امتثالهم لدى الآباء غير المنسجمين زوجياً (ن=204)

مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية)				المتغيرات التناقض
المقياس ككل	التغير السلوكي	التغير المعرفي	التغير العاطفي	
-**0.511	-**0.457	-**0.506	-**0.517	الاستعلاء
-**0.570	-**0.527	-**0.570	-**0.551	عدم الشكر
-**0.527	-**0.473	-**0.511	-**0.543	تذكر الخبرات السلبية
-**0.564	-**0.510	-**0.556	-**0.565	المقياس ككل

(**) دالة عند مستوى (0.01)

للحصول على الثقة بالنفس والدعم والشعور بالدفء والحب والوالدي، الذي يتعين على الأبناء مقابلته بالمثل وتقديم الحب والاحترام والامتنان لوالديهم.

أما في حال المصادرة على الرأي من قبل الوالدين وعدم الاهتمام بالأبناء واتباع سبل العقاب، فهو ما يولد لدى الأبناء مشاعر البغض والجحود وعدم الامتنان لوالديهم.

ومن الدراسات التي تؤكد على ذلك دراسة (Hussong et al, 2022) التي توصلت إلى أن الجحود وعدم الامتنان يظهر كاستجابة من الأبناء لبعض سلوكيات الآباء والأمهات التي تتمثل في (اللوم، الضيق، العقاب، عدم التسامح، التجاهل). ودراسة (أبو سيف وعيد الجواد) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرمان النفسي الوالدي وعقوق الوالدين لدى المراهقين.

• التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على أنه: «يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء (الآباء والأمهات) غير المنسجمين زواجياً في مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبنائهم».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث (الآباء والأمهات) في مقياس التفكير الجدلي لدى أبنائهم، وجدول (16) يوضح ذلك:

يتضح من جدول (15)، وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة متوسطة بين درجات الأفراد عينة الدراسة، في كل بُعد من أبعاد مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية)، وبين كل بُعد من أبعاد مقياس جحود الأبناء وعدم امتنانهم، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة متوسطة بين درجات الأفراد. عينة البحث. في مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) ككل، وبين مقياس جحود الأبناء وعدم امتنانهم ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.564)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما أن متغير التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) في كل بُعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير جحود الأبناء وعدم امتنانهم في كل بُعد على حدة، وككل ارتباط عكسي سالب متوسط.

• ويعني هذا قبول الفرض الأول، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة متوسطة بين التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) وجحود الأبناء وعدم امتنانهم لدى أبناء غير المنسجمين زواجياً من وجهة نظر الآباء والأمهات.

ويرجع تفسير نتيجة هذا الفرض إلى طبيعة التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) الذي يُعد أحد أساليب التفكير الإيجابية التي تتيح لطرفي الحوار (الأبناء والوالدين) الفرصة في التحدث والفضفضة عن المشكلات والضغوط التي تواجههم، وعرض وجهات النظر المتباينة والوصول إلى الرأي الصائب الذي قد ينجم عن الوالدين أو الأبناء وتقبل الطرف الآخر له.

إذ يُعد النقاش وحرية إبداء الرأي بالنسبة للأبناء هو وسيلة

جدول (16)

قيمة «ت» ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات آراء أفراد المجموعتين (الآباء) و(الأمهات) على مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبنائهم (ن=204)

الأبعاد	المجموعة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
التناقض	الآباء	97	6.35	2.309	202	5.741	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	8.37	2.664			
التغير المعرفي	الآباء	97	5.99	2.369	202	5.967	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	8.10	2.659			
التغير السلوكي	الآباء	97	5.50	2.259	202	5.226	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	7.46	3.007			
المقياس ككل	الآباء	97	17.84	6.577	202	5.884	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	23.93	8.041			

ويرجع تفسير نتيجة هذا الفرض إلى طبيعة العلاقة بين الأمهات والأبناء التي تقوم على رحابة الصدر والصبر والتفهم، إذ غالباً ما تعطي الأمهات الوقت للأبناء للحوار والنقاش، مقارنةً بالآباء الذين قد ينعدم لديهم الوقت للقاء الآباء فترات كافية يستطيعون من خلالها إدارة الحوار، كما أن طبيعة الرجال وخاصةً في المجتمعات العربية، الرأي الأوحده والقول الواحد، وعدم تقبل فكرة الخطأ خاصة إذا كانت آراء الأبناء هي الأصوب، على عكس السيدات اللاتي قد يظهرن فرجهن عند الحصول على الرأي الصواب من الأبناء ولا يشعرن بفقدان شيء من كرامتهن.

فالأمر تنظر للتفكير الجدلي لدى الأبناء على أن هذا حق من حقوقهم وأنه لا بد وأن يفكروا يجادلوا وأن هذا شيء طبيعي، بعكس الآباء يرون أن مجرد عرض الأبناء لأفكارهم، حتى لو كانت صواب هو نوع من العصيان، وغالباً يترك الأبناء الجدل مع الآباء، خوفاً منهم.

- التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص على أنه: «يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً في مقياس جمود الأبناء وعدم امتثالهم».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً في مقياس جمود الأبناء وعدم امتثالهم، وجدول (17) يوضح ذلك:

يتضح من جدول (16)، ارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة (الأمهات) عن متوسط درجات أفراد مجموعة (الآباء) في أبعاد مقياس التفكير الجدلي لدى الأبناء كُبعد التناقض؛ حيث حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (6.37)، بانحراف معياري قدره (2.664)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (6.35) بانحراف معياري قدره (2.309)، وكذلك في بُعد التغير المعرفي؛ حيث حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (8.10)، بانحراف معياري قدره (2.659)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (5.99)، بانحراف معياري قدره (2.369)، وبُعد التغير السلوكي؛ حيث حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (7.46)، بانحراف معياري قدره (3.07)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (5.50)، بانحراف معياري قدره (2.259)، وكذلك ارتفاع متوسط درجات مجموعة (الأمهات) عن متوسط درجات (الآباء) في مقياس التفكير الجدلي ككل؛ حيث حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (23.93)، بانحراف معياري قدره (8.041)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (17.84)، بانحراف معياري قدره (6.577)، وبلغت قيمة «ت» للفرق بين المقياس ككل (5.884)، وهي دالة إحصائية عند (0.01).

ويعني هذا قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه: «يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء (الآباء والأمهات) غير المنسجمين زوجياً في مقياس التفكير الجدلي (الصورة الإيجابية) لدى أبنائهم، لصالح الأمهات».

جدول (17)

قيمة «ت» ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الآباء والأمهات غير المنسجمين زوجياً على مقياس جمود الأبناء وعدم امتثالهم (ن=204)

الأبعاد	المجموعة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
الاستعلاء	الآباء	97	11.33	2.612	202	7.266	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	8.58	2.774			
عدم الشكر	الآباء	97	8.88	2.290	202	7.314	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	6.43	2.488			
تذكر الخبرات السلبية	الآباء	97	8.29	2.521	202	5.738	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	6.29	2.476			
المقياس ككل	الآباء	97	28.51	7.046	202	7.203	دالة عند مستوى 0.01
	الأمهات	107	21.31	7.201			

توصيات الدراسة:

- المحافظة على الحوار الأسري واعطاء مزيد من حرية الرأي للأبناء.
- استيعاب الآباء للمتغيرات النفسية والفسولوجية التي تطرأ على أبنائهم بمراحل النمو المختلفة.
- الاستماع لآراء وحوارات الأبناء بشيء من العقلانية والتفاهم.
- التعامل مع الأبناء على أساس أعمارهم وتفكيرهم.
- استيعاب الأبناء واحتواءهم في فترة المراهقة.
- العمل على إرشاد الأبناء نحو أهمية طاعة الوالدين.
- عقد دورات إرشادية للمراهقين حول أهمية الحوار البناء مع الوالدين.
- عقد ورش عمل للوالدين حول كيفية التعامل مع الأبناء في سن المراهقة.

البحوث المقترحة:

- السلوك الجدلي وعلاقته بمشاعر الألفة لدى الأبناء والبنات من وجهة نظر والديهم.
- التفكير الجدلي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- الإذلال الوالدي وعلاقته ببحود الأبناء وعدم امتنائهم لوالديهم.

المراجع:

- أبو سيف، حسام أحمد وعبد الجواد، عاطف سيد. (2017). الحرمان النفسي الوالدي وأثره على ممارسات الأبناء لسلوك عقوق الوالدين: دراسة على عينة من المراهقين السعوديين، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (7)، 34-50.
- خليل، عفراء إبراهيم. (2012). أسلوب معاملة البنات (الإحسان- الجحود) للوالدين وعلاقته باستقرارهن النفسي، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 23(1)، 72-88.
- زيري، بتول بتاي وحسن، حسين عيدان. (2021). التفكير الجدلي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، 1-25.
- السيد، علياء علي. (2014). مهارات التفكير الجدلي والاستعداد للأداء الإتصالي الفعال والاتجاه نحو تعلمه لدى الطالبة المعلمة، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، (6)، 81-136.

يتضح من جدول (17)، ارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة (الآباء) عن متوسط درجات أفراد مجموعة (الأمهات) في أبعاد مقياس جحود الأبناء وعدم امتنائهم كُبعد الاستعلاء؛ حيث حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (8.58)، بانحراف معياري قدره (2.774)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (11.33)، بانحراف معياري قدره (2.612)، وكذلك في بُعد عدم الشكر، كما حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (6.43)، بانحراف معياري قدره (2.488)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (8.88)، بانحراف معياري قدره (2.90)، ويُعد تذكر الخبرات السلبية؛ حيث حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (6.29)، بانحراف معياري قدره (2.476)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (8.29)، بانحراف معياري قدره (2.521)، كذلك ارتفاع متوسط درجات مجموعة (الأمهات) عن متوسط درجات (الآباء) في مقياس التفكير الجدلي ككل؛ حيث حصلت مجموعة (الأمهات) على متوسط (21.31)، بانحراف معياري قدره (7.201)، بينما حصلت مجموعة (الآباء) على متوسط (28.56)، بانحراف معياري قدره (7.046)، وبلغت قيمة «ت» للفروق في المقياس ككل (7.203)، وهي دالة احصائياً عند (0.01).

ويعني هذا قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه: «يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء الآباء والأمهات غير المنسجمين زواجياً في مقياس جحود الأبناء وعدم امتنائهم، لصالح الآباء».

ويرجع تفسير نتيجة هذا الفرض إلى طبيعة الآباء الذين يقدمون الكثير ويذللون أقصى الجهد في العمل؛ لإسعاد أسرهم وأبنائهم وتوفير متطلباتهم، ويتحملون الأعباء المادية والمعنوية ويوفرون الحماية ويكونون خير عون وسند لأبنائهم، ومنتظرون من الأبناء تقدير ذلك بتقديم الحب والاحترام والامتنان لهم، ولكنهم يصابون بالصدمة عند شعورهم بعدم تقدير الأبناء لتلك التضحيات وتلقي مشاعر الجحود منهم، إذ توجد بعض العوامل التي قد تتدخل في سلوك الأبناء والتي قد تفسر للآباء بأنها جحود إذ تُعد مرحلة المراهقة عموماً مرحلة عناد وإثبات ذات، وقد يفسر الآباء هذا بجحود الأبناء عليهم وعدم امتنائهم لهم في حال اعتراض الأبناء على بعض القرارات أو طلب المزيد من الحرية في ابداء الرأي.

فالوالدين يرون جحود الأبناء متوافراً، لأنهم يتوقعون من الأبناء الكثير، ويرون جحودهم في أقل الأفعال التي يفعلونها معهم، عكس الأمهات فالأم بطبيعة الحال ترى معاملة الأبناء إذا كانت بسيطة أنهم مطيعون، وتعطيهم أعمار فيما يفعلونه إذا غضبوا، أو فعلوا ما يغضبها.

- Ali, Hisham Muhammad. (2020). Empathy and gratitude as determinants of altruism among a sample of academically outstanding students, (in Arabic). *Journal of Research in Education and Psychology*, Minya University, 35, 169-236.
- Al-Kaabi, Karara Abdel-Zahra. (2019). Acquisition of historical information and its relationship to dialectical thinking among sixth grade literary students, (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education*, 104 (25), 32-66.
- Al-Sayed, Alia Ali (2014). Dialectical thinking skills, readiness for effective communicative performance, and attitude toward learning among the student teacher, (in Arabic). *Journal of the Egyptian Society for Scientific Education*, 17(6), 81-136.
- Hussong, A. M., Halberstadt, A., Langley, H. A., Thomas, T. E., & Coffman, J. L. (2022). Parents' responses to children's ingratitude are associated with children's gratitude and internalizing 3 years later. *Journal of Family Psychology*, 36(1), 80-91. <https://doi.org/10.1037/fam0000855>
- Khalil, Afraa, Ibrahim (2012). The way girls treat parents (benevolence - ingratitude) and its relationship to their psychological stability, (in Arabic). *Journal of the College of Education for Girls*, University of Baghdad, 23 (1), 72-88.
- Navarro, J., & Tudge, J. (2020). What Is Gratitude? Ingratitude Provides the Answer, *Journal of What Is Gratitude? Ingratitude Provides*, 46, 83-96.
- Veraksa, N, Shiyan, O. & a Sviridova, E. (2019). Designing a Scale to Assess Dialectical Thinking Link to ECERS-R Items, *Journal of BEHAV SCI*, 14, 9- 12
- Veraksa, N., & Belolutskaia, A. (2021). Emotional and Cognitive Development of Preschool Children: Overview of International and Russian Studies on Role of Dialectical Thinking in the Regulation of Affect and Recognition of Complex Feelings, *Journal of Psychology and Pedagogics*, 18, 1, 104-121.
- عبد الله، تامر محمد. (2022). برنامج مقترح في التفكير التاريخي قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات التفكير الجدلي والحكمة لدى الطالب معلم التاريخ»، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 136، 142-209.
- علي، هشام محمد. (2020). التعاطف والامتنان كمحددات للإيثار لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيًا، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، جامعة المنيا، 35، 169-236.
- العوضي، منير بسيوني (2017). استراتيجية مقترحة قائمة على منهجية هيجل الديالكتيكية في تدريس مادة الفلسفة والمنطق لتنمية التفكير الجدلي ومقاومة التطرف لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية جامعة حلوان، 13(3)، 749-944.
- الكَعبي، كرامة عبد الزهرة. (2019). تحصيل المعلومات التاريخية وعلاقته بالتفكير الجدلي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، *مجلة كلية التربية الأساسية*، 104(25)، 32-66.
- Abdullah, Tamer Muhammad. (2022). A proposed program in historical thinking based on the ethical analysis approach to develop dialectical thinking skills and wisdom among the student history teacher, (in Arabic). *Journal of the Educational Association for Social Studies*, 136, 142-209.
- Abu Saif, Hossam Ahmed; And Abdel-Gawad, Atef Sayed. (2017). Parental psychological deprivation and its impact on children's practices of parental disobedient behavior: A study on a sample of Saudi adolescents, (in Arabic). *International Specialized Educational Journal*, 6(7), 34-50.
- Al-Awadi, Mounir Bassiouni (2017). A proposed strategy based on Hegel's dialectical methodology in teaching philosophy and logic to develop dialectical thinking and resistance to extremism among second-year secondary school students, (in Arabic). *Journal of Educational and Social Studies*, Faculty of Education, Helwan University, 13(3), 749-944.

- Wong, W. (2006). Understanding Dialectical Thinking from a Cultural- Perspective, *Journal of Philosophical Psychology*, 19(2), 239-260.
- Zhang, B., Galbraith, N., Yama, H., Wang, L., & Manktelow, K. (2015). Dialectical thinking: A cross- cultural study of Japanese, Chinese, and British students, *Journal of Cognitive Psychology*, 6, 771-779.
- Zuberi, Batoul Batai; And Hassan, Hussein Eidan (2021). Dialectical thinking among university students, (in Arabic). *Journal of Human Sciences*, University of Babylon, 1-25.



جامعة حائل
University of Hail



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Seventh Year, Issue 21
Volume 3, March 2024